

الإمام مالك بن أنس رحمه الله

هو أبو عبد الله: مالك بن أنس الأصبحي، ولد سنة (٩٣هـ) بالمدينة، وتوفي سنة (١٧٩هـ) في المدينة، ودفن في البقيع.

أصول مذهبه

- (١) القرآن الكريم (٢) السنة النبوية
- (٣) الإجماع (٤) القياس
- (٥) عمل أهل المدينة (٦) قول الصحابي
- (٧) شرع من قبلنا (٨) المصلحة المرسله
- (٩) الاستحسان (١٠) سدّ الذرائع
- (١١) الاستصحاب

أشهر مصنفاته

- (١) الموطأ.
- (٢) رسالة في القدر.
- (٣) التفسير لغريب القرآن.
- (٤) رسالة في الفتوى.
- (٥) رسالة في الأفضية.
- (٦) رسالة إلى الليث بن سعد.

أشهر تلاميذه

- (١) محمد بن الحسن.
- (٢) الشافعي.
- (٣) عبدالرحمن بن القاسم.
- (٤) عبد الله بن وهب.
- (٥) أشهب القيسي.
- (٦) أبو مصعب الزهري.
- (٧) أصبغ بن الفرغ.
- (٨) يحيى بن يحيى الليثي.
- (٩) ابن الماجشون.
- (١٠) مطرف وغيرهم كثير.

أشهر شيوخه

- (١) نافع.
- (٢) ابن شهاب الزهري.
- (٣) محمد بن المنكدر.
- (٤) عبد الله بن ذكوان.
- (٥) زيد بن أسلم.
- (٦) هشام بن عروة.
- (٧) ربيعة الرأي وغيرهم كثير.

مدارس المذهب

المدينية

تميزت بالاعتماد على السنة النبوية، وتقديمها على عمل أهل المدينة عند الاختلاف. وأشهر علمائها: عثمان بن كنانة، والمغيرة المخزومي، وابن الماجشون، وابن فرحون، وغيرهم.

المصرية

تميزت بالاعتماد على السنة النبوية، مع مراعاة عمل أهل المدينة. وأشهر علمائها: ابن القاسم، وأشهب، وابن عبد الحكم، وأصبغ، والحارث بن مسكين، وابن المواز.

العراقية

تميزت بالميل إلى الاستدلال الأصولي، والتحليل المنطقي، مع الترخيخ، والتعقيد الفقهي. وأشهر علمائها: القعني، وإسماعيل القاضي، وأبو بكر الأبهري، وابن الجلاب، والقاضي عبد الوهاب.

المغربية

تميزت بالعناية بتصحيح الروايات، وضبطها، وبيان وجوه الاحتمالات، مع تتبع الآثار، وترتيب الأخبار. وأشهر علمائها: علي بن زياد، والبهلول بن راشد، وأسد بن الفرات، وسحنون، وابن أبي زيد القيرواني.

الأندلسية

تميزت بالجمع بين طريقة العراقيين، وطريقة المغاربة. وأشهر علمائها: زياد بن عبد الرحمن، ويحيى بن يحيى، والعتبي، والباجي، واللخمي، وابن عبد البر.

أطوار المذهب ومراحله

مرحلة التكوين (١١٠هـ-٣٠٠هـ)

تميزت بجمع الروايات والسماعات عن مالك، وترتيبها، وتدوينها في مصنفات معتمدة.

مرحلة التطور (٣٠١هـ-٦٠٠هـ)

تميزت بتحرير، وتنقيح، وتلخيص، وتهذيب ما ورد في كتب مرحلة التكوين، مع التفريع عليها، والترجيح بين رواياتها.

مرحلة الاستقرار (٦٠١هـ إلى العصر الحاضر)

تميزت بالشروح، والتعليقات، والحواشي، مع اندماج مدارس المذهب في بوتقة واحدة؛ أنتجت كتباً تمثل المذهب بغض النظر عن المدرسة.

أهم مصطلحات المذهب

أهم مصطلحات الترجيح والتشهير

- (الراجح/الصحيح) ما قوي دليله.
- (المشهور) ما كثر قائله.
- (المعتمد) القوي لرجحانه أو شهرته.
- (المعروف) القول الثابت عن مالك أو أحد أصحابه.
- (الظاهر) ما ليس فيه نص؛ إذا ظهر من جهة الدليل، أو المذهب.
- (الضعيف) ما لم يقو دليله.
- (الفاسد) فاسد الدليل.

أهم مصطلحات الكتب

- (الأم/الكتاب) المدونة لسحنون.
- (الأمهات) المدونة، الموازية، العتبية، والواضحة.
- (الدواوين) الأمهات السابقة، إضافة إلى (المجموعة) لابن عبدوس، و(المبسوط) لإسماعيل القاضي.

أهم مصطلحات الآراء والمذاهب

- (الإجراء) إعطاء حكم نازلة غير منصوصة وفق قواعد المذهب.
- (الأقوال) أقوال أصحاب مالك - غالباً -.
- (التخريج) ما تدل أصول المذهب على وجوده، ولم ينصوا عليه.
- (الروايات) أقوال مالك.
- (الطرق) اختلاف الشيوخ في كيفية نقل المذهب.
- (المنصوص) أقوال مالك أو أصحابه المتقدمين - غالباً -.

أهم مصطلحات الأعلام

- (الأخوان) مطرف وابن الماجشون.
- (الإمام) أبو عبد الله المازري.
- (الأستاذ) أبو بكر الطرطوشي.
- (الشيخ) ابن أبي زيد - غالباً -.
- (الشيخان) ابن أبي زيد القيرواني، والقابسي.
- (القاضيان) ابن القصار وعبد الوهاب.
- (المحمدان) ابن المواز، وسحنون.

أهم كتب المذهب

أهم كتب مرحلة التطور

- * الفقه النظري:
- (١) التفريع.
- (٢) كتب ابن أبي زيد القيرواني.
- (٣) كتب القاضي عبد الوهاب.
- * الفقه التطبيقي:
- (١) وثائق ابن العطار.
- (٢) الوثائق والشروط لابن الهندي.
- (٣) المقنع في أصول الأحكام.

أهم كتب مرحلة التدوين

- (١) الموطأ لمالك.
- (٢) المدونة لسحنون.
- (٣) الواضحة لابن حبيب.
- (٤) العتبية للعتبي.
- (٥) الموازية لابن المواز.
- (٦) المجموعة لابن عبدوس.
- (٧) المبسوط لإسماعيل القاضي.

أهم كتب مرحلة الاستقرار

- * الفقه النظري:
- (١) مختصر ابن الحاجب.
- (٢) مختصر خليل.
- * الفقه التطبيقي:
- (١) تبصرة الحكام.
- (٢) نوازل البرزلي.
- (٣) المعيار المعرب.





مَشجَرَةُ المَذهبِ المالِكيِّ

من كتاب

المَذاهِبُ الفِقهِيَّةُ الأربَعَةُ

أُمَّتُهَا - أَطْوَارُهَا - أُصُولُهَا - آثَارُهَا

الصادر عن إدارة الإفتاء

كود تحميل المطوية (مشجرة المذهب المالكي)



المَذاهِبُ الفِقهِيَّةُ الأربَعَةُ



4801-4814 / 22262888

إدارة الإفتاء @eftaa_kw 22262361 فاكس: 22262361

eftaa_kw@hotmail.com